S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/567
24 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان المتعلق بكوسوفو الصادر عن وزراء خارجية فريق الاتصال، في الاجتماع الذي عقده بالاشتراك مع وزيري خارجية كندا واليابان في لندن في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون وستون
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

240698 240698 98-17967

مرفق

بيان بشأن كوسوفو صادر عن وزراء خارجية فريق الاتصال
في لندن في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨

١ - حول وزراء خارجية فريق الاتصال، في الاجتماع الذي عقدوه بالاشتراك مع وزراء خارجية كندا واليابان، اهتمامهم من مناقشة التجارب النووية الأخيرة التي أجرتها الهند وباكستان، الى معالجة التدهور الخطير للحالة في كوسوفو، الذي يمثل تهديدا كبيرا للأمن والسلم الإقليميين.

٢ - وكرر الوزراء التأكيد على أنه لا يمكن التوصل الى حل لمشاكل كوسوفو عن طريق العنف. ويجب على الأطراف أن تتخذ خطوات عاجلة لإنهاء العنف والتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

٣ - وقد تدخلت قوات الأمن مرة أخرى بصورة عشوائية مما أدى الى وقوع عدد كبير من الخسائر بين المدنيين وأجبر عشرات الآلاف من السكان على الهرب من بيوتهم. وأدان الوزراء استخدام بلغراد للقوة بصورة ضخمة وغير متناسبة مما نجم عنه وقوع دمار واسع النطاق وحدوث تشريد عمدى لعدد كبير من الناس. كما أدانوا عدم قيام بلغراد باتخاذ خطوات ملموسة لتخفيف حدة التوترات. لذلك قرر الوزراء أن يطرحوا على السلطات في بلغراد مجموعة من النقاط الأساسية طالبوا فيها باتخاذ تدابير فورية للحيلولة دون حدوث مزيد من التدهور في الحالة. وتشمل هذه النقاط تدابير محددة لتحقيق ما يلي:

- وقف جميع الأعمال التي تقوم بها قوات الأمن والتي تؤثر على السكان المدنيين وإصدار أوامر بسحب وحدات الأمن المستخدمة لقمع المدنيين؛

- إتاحة إمكانية للقيام برصد دولي فعال ومستمر في كوسوفو والسماح للمراقبين بالوصول إلى الأماكن دون إعاقة؛

- القيام، بالاتفاق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية، بتيسير عودة اللاجئين والمشردين بالكامل إلى منازلهم وتوفير إمكانية وصول المنظمات والإمدادات الإنسانية بحرية ودون إعاقة إلى كوسوفو؛

- إحراز تقدم سريع في الحوار مع القيادة الألبانية في كوسوفو.

٤ - وينتظر الوزراء من القيادة الألبانية الكوسوفية أن تعلن بوضوح رفضها للعنف والأعمال الإرهابية. ومن الضروري أن يمتنع المتطرفون الألبان في كوسوفو عن القيام بمزيد من الهجمات التي تتسم بالعنف. ومن غير المرجح أن ينجح الحوار السياسي إذا ما استمر أعضاء الطائفة الألبانية الكوسوفية في انتهاج أسلوب العنف. وستعمل حكوماتنا مع حكومات أخرى، بما في ذلك حكومات في المنطقة، لضمان حرمان جميع من يسعون الى تصعيد الأزمة عن طريق العنف من الدعم المالي والمادي. كما أعرب الوزراء عن دعمهم لأعضاء القيادة الألبانية الكوسوفية الملتزمين بالحوار السلمي.

٥ - ويصر الوزراء على أن يوقف القتال، وأن يستأنف بسرعة الحوار الفعال الذي تتوفر له إمكانية التوصل إلى نتائج ملموسة في وقت مبكر. ولا بد لبلغراد والقيادة الألبانية الكوسوفية من الاتفاق على الدخول في حوار مستمر لمناقشة تدابير بناء الثقة وللتوصل إلى حل سياسي لمشاكل كوسوفو، بمشاركة دولية. ويجب أن يكون هناك جدول زمني واضح لإحراز تقدم سريع، وتقع على الرئيس ميلوسيفيتش، بوصفه رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مسؤولية خاصة لضمان اتخاذ خطوات بهدف التوصل إلى حل سياسي.

٦ - وينتظر الوزراء أن تقوم على الفور بلغراد باتخاذ الخطوات الواردة في الفقرة ٣ أعلاه على الفور. وهم يرحبون بدعوة الرئيس يلتسين للرئيس ميلوسيفيتش لعقد اجتماع في ١٦ حزيران/يونيه. وهم يؤكدون أهمية أن يستفيد الرئيس ميلوسيفيتش من ذلك الاجتماع لإعلان إحراز تقدم بشأن الخطوات السالفة الذكر والتزام بلغراد بتنفيذها بالكامل. وإذا لم تتخذ الخطوات الواردة في الفقرة ٣ دون إبطاء، سيكون هناك تحرك لاتخاذ تدابير أخرى لوقف العنف وحماية السكان المدنيين، بما في ذلك تدابير قد تتطلب استصدار قرار من مجلس الأمن.

٧ - وفي غضون ذلك، وإزاء الأزمة المتنامية في كوسوفو، فإن الوزراء أيضا:

- حثوا المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أن تجري تحقيقا سريعا ودقيقا لأية انتهاكات يمكن أن تكون قد وقعت للقانون الإنساني الدولي في كوسوفو؛

- اتفقوا على تقديم دعم فعال للمفوضية وغيرها من المنظمات الإنسانية التي تعالج التكلفة الإنسانية للأزمة في المنطقة؛

- تعهدوا بتعجيل الجهود الرامية إلى مساعدة البلدان المجاورة على تحسين أمنها والتصدي للعبء الإنساني الذي فرض عليها.

٨ - وأكد وزراء خارجية ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية قرارهم بتنفيذ الحظر على الاستثمارات الجديدة في صربيا وتجميد

الأموال المودعة بالخارج من قبل حكومة جمهورية يوغوسلافية الاتحادية والحكومة الصربية، واتفقوا على اتخاذ خطوات لحظر الرحلات الجوية لشركات الطيران اليوغوسلافية بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبلدانهم. وأيدت اليابان ذلك النهج ووافقت على أن تنظر في اتخاذ إجراء مماثل. أما الاتحاد الروسي، فإنه لا يشارك في تلك التدابير.

٩ - وشدد الوزراء مرة أخرى على أهمية الاضطلاع في وقت مبكر بمهمة الممثل الخاص للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بغية إقامة حوار بشأن كامل نطاق علاقات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعودة البعثات الطويلة الأجل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٠ - وسيقوم الوزراء باستعراض هذه القرارات في ضوء ما يستجد من تطورات.

- - - - -